Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وقال تعالى " لَقَدْ خلقْنَا الإنسانَ فى كَبَدٍ "(١) من باب طرب .. فهو أكبدُ إذا وَجَعَه كَبِدُه وانتفخت ، فاتُّسع فيه حتى استُعملَ فى كل تعب ومشقة ، ومنه اشتُقتِ المكابدة(٢) ومنها أيضا مكابدة اي معاناةُ الأوْجاعِ والأحزان والصبر على الغراء .

ولكنَّ المعانىَ القائمةَ بالقلب عند العرب هى المعاني العقلية التى لا دخلَ للحزن فيها ، كالفهم والظن واليقين والرجحان والتفقة والاعتقاد ، وكلها مزكرها القلب عند العرب،فمن ذلك قولُ اللّهِ سبحانَه وتعالى : " أفلا يَتدبّرون القرآنَ أم على قلوب أقفالُها "(٣) وقال تعالى : " ولقد ذَرَأْنا لجهنمَ كثيرا من الجنِّ والأنسِ لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ، ولهم أعين لا يُبصرونَ بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها "(٤) .

وقال تعالى:" إن فى ذلك لذكرى لمنْ كان له قلبٌ أو ألقَى السمعَ وهو شهيدٌ "(٥) .

وقد فطن إلى ذلك المستشرق Martimer Howell عندما ترجم فعل القلب إلى Mental verb ، أي الفعل العقلى ، إذ إنّ الكلمة mental هى الـ adj. من mind ولم ينسبْها فى

---

(١) البلد ـ ٤ .

(٢) الكشاف ج ١ ص ٥٤٥ .

(٣) محمد ـ ٢٤ .

(٤) الاعراف ـ ١٧٩ .

(٥) ق ـ ٣٧ .